

## غريب الحديث لابن قتيبة

الخُطَابَ ويظهر ما عنده يطلب به المرتبة والقَدْر . وأما قولُه : لو وجدت إلى دمك فاكرِشْ فإنَّ أبا حاتم حدَّثني عن الأصمعي أنَّهُ قال : أراد لو وجدتُ إلى ذلك سبيلاً . قال : وهو مثلَ نرى أصله إنَّ قوماً طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطَّبَّاح : ادْخُلْهُ فقال : " إنَّ وجدتُ إلى ذلك فاكرِش " . وقال في حديث الحجَّاج أنَّهُ قال لأنس بن مالك : واللَّه لأقلِّعَنَّكَ قَلْعُ الصَّمْغَةِ ولأجزرنَّكَ جَزْرُ الصَّرَبِ ولأعصبنَّكَ عَصَبُ السِّلَاحَةِ فقال أنس : من يعني الأمير ؟ قال : إيَّاكَ أعني أصمَّ اللّهُ صدَّكَ فكتبَ أنس بذلك إلى عبدالمك فكتبَ عبدالمك إلى الحجَّاج : يا بن المُسْتَفْرِمَةِ بحَبِّ الزَّبِيبِ لقد هَمَمْتُ أَنْ أركلك ركلة تهوي منها إلى نار جهنَّمَ قاتلك اللّهُ أُخِيفُش العيينين أصكَّ الرِّجْلين أسود الجاءرتين .

قولُه : لأقلِّعَنَّكَ قَلْعُ الصَّمْغَةِ يريد : لأستأصلنَّكَ .

والصَّمْغُ : إذا قُلِّعَ انْقَلَعَ كلُّهُ فال يبقى له أثر ولذلك يقال : تركتهم على مَثَلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ " و " مَقْرَفِ الصَّمْغَةِ " إذا لم يبق لهم شيء إلاَّ ذَهَبَ ومثله : " تركته على مَثَلِ لَيْلَةِ الصَّادِرِ " .